

## شقيق المتهم بالاعتداء على المدرس في أم الهيمان: القضية تبادل بالضرب وليست اعتداء يا وزير الداخلية!

نفى ذوو والد الطالب المتهم بالاعتداء على المدرس المصري في أم الهيمان ان يكون الهجوم عائلياً على المدرس، وان ما حصل هو تبادل بالضرب بين والد الطالب والمدرس خارج اسوار المدرسة، وروى ابوظلال شقيق المتهم بالاعتداء بالضرب على المدرس الواقعة.

كما وردت في تحقيقات وزارة الداخلية امس بان المدرس المصري قام صباح اول من امس بالاعتداء على شقيقي الطالب (13 عاماً) بالضرب الشديد، وقام - وفق رواية الطالب - بضرب رأسه في جدار الفصل اكثر من 3 مرات، وقد صحبه والده الى المستشفى وعمل تقرير بالاصابات التي تسبب فيها المدرس الذي لم تتخذ ضده ادارة المدرسة اي اجراء، وهو ما دفع شقيقه للتوجه الى المدرسة والتقى خارج اسوارها بالمدرس وحصل بينهما شد وجذب تطور الى تالاس ثم الى تبادل بالضرب ادى الى اصابة كل منهما باصابات متفرقة.

وقال ابوظلال: لسنا نحن من كُفّ التهمة، بل وكبل النيابة الذي سجلها «تبادل بالضرب»، اي ان الطرفين متهمان في القضية، لكن ما حصل هو انه وللأسف الشديد تم احتجاز شقيقي وابنه، وهو الذي اعتدى على المدرس بالضرب، وكأنما تحول المجني عليه في الاصل الى جان. فكيف يتم احتجاز الطفل الذي اعتدى عليه المدرس بالضرب؟

واضاف ابوظلال: ما حصل مشاجرة، نعم الاطراف المشاركة مخطة، لكن كنا نتمنى ان يتم بحث القضية من بدايتها، ونطالب وزير التربية الذي دافع عن المدرس بان يدافع عن ابننا الطالب الذي تعرض لاعتداء وحشي على يد مدرسه، وان يفتح على الاقل تحقيقا مع المدرس، لكن للأسف ادارة المدرسة لم تفتح الابواب لنا، خاصة ان ابننا المحتجز حالياً في المخفر تعرض للاعتداء على يد المدرس وبوحشية، وعلى فرض ان ابننا اخطأ ألم يكن يجب على المدرس ان يقوم باستدعاء ولي امره بدلا من التعدي عليه بالضرب بشكل لا يليق بمرم فاضل؟

واستغرب ابوظلال اصرار مدير المدرسة على تسجيل قضية انتصارا للمدرس رغم ان القضية حصلت خارج اسوار المدرسة، وقال «نحن ضد الاعتداء على المدرسين لكن من الطبيعي ان ينور دم ولي الامر عندما يعتدي مدرس بالضرب على ابنه، خاصة ان المدرسة اصلا لا مديرها ولا اي من مسؤولي المنطقة التعليمية قد فتح تحقيقا مع المدرس الذي اعتدى على طالب عمره 13 عاماً وبشكل وحشي، فهل هذه التربية؟»

وكرر ابوظلال مناشدته لوزير التربية فتح تحقيق في الاحداث منذ بدايتها، كما ناشد وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود الافراج عن شقيقه بكفالة خاصة ان شقيقه المتهم بالاعتداء مريض بالسكر وزفاف ابنه البكر بعد 10 ايام، ولا يمكن ان يهرب من البلد لكونه مواطن ومستعدون لدفع مبلغ الكفالة، والقضية في النهاية سجلت «تبادل بالضرب» بين الطرفين شقيقي والمدرس تم اطلاق سراحه، بينما تم احتجاز شقيقي بل واحتجاز ابنه الذي كان في الاصل ضحية للمدرس.

وقال ابوظلال: لدينا تقارير تثبت اعتداء المدرس على ابننا، وكذلك تقارير تثبت الاعتداء الذي وقع على شقيقي خلال تبادل الضرب مع المدرس، ونحن لسنا طرفا ضد طرف لكن نريد ان يتم تطبيق القانون كاملا، ما حصل يمكن ان يحصل في اي مكان وتبادل بالضرب والقانون يجب ان يطبق على الجميع فنحن نحترمه، لكن لماذا يتم احتجاز طرف في قضية تبادل بالضرب واطلاق سراح طرف آخر؟ هذا السؤال نوجهه لوزير الداخلية.

● هاني الظفيري

## مصرع مواطن في حادث «خماسي» ونجاة طفلين من انقلاب «مستعرض»



السيارة بعد الحادث

لقي مواطن مصرعه مساء امس الاول اثر حادث خماسي شهده طريق الدائري الرابع السريع فيما تم نقل خمسة اشخاص الى غرفة العناية الفائقة في مستشفى الجهراء جراء الاصابات التي لحقت بهم.

وفي التفاصيل التي يرويها المصدر ان بلاغا ورد الى غرفة عمليات الداخلية عن حادث تصادم بين خمس مركبات ليهرع على الفور رجال الأمن ورجال الاطفاء الى موقع البلاغ وتم نقل المصابين الى مستشفى الجهراء وكان في استقبالهم ضابط الارتباط ماجد الصليلي فيما تركت جثة المواطن الاربعتي الى رجال الطب الشرعي الذين قاموا بنقل الجثة الى الطب الشرعي.

على سعيد متصل، فقد كتبت الجناة لطفلين لم يتجاوزا العشر سنوات بعد ان سقطت فوق جسديهما سيارة بعد انقلابها بصاحبها الذي كان يقوم بالاستعراض بالقرب من جلوس الطفلين على دوار النسييم وتم نقلهما الى المستشفى حيث سجلت قضية بالواقعة.

● هاني الظفيري

## مباحث الأحمد يضبطن 3 سوريين تخلصوا في سرقات المحلات التجارية

لقى رجال مباحث الفحجيل القبض على ثلاثة وافدين من الجنسية السورية بعد ضبطهم بالجرم المشهود بالقرب من أحد المجمعات التجارية في محافظة الأحمد، وعليه تمت احالتهم الى جهات الاختصاص.

وقال مصدر أمني ان رجال المباحث تابعوا تحركات ثلاثة وافدين خلال خروجهم من أحد الأسواق التجارية بمنطقة الفحجيل، وباستيقافهم تبين ان السيارة التي كانوا يستقلونها محملة بعدد كبير من الاجهزة الكهربائية ليتبين لرجال المباحث ان الشباب الثلاثة (جميعهم سوريون) لصوص متخصصون في سرقة المخلات التجارية، واعترفوا باقدامهم على سرقة 27 محلا خاصا بالاكسسوارات والبطورات، وانهم يبيعون المسروقات في سوق الجمعة.

● عبدالله قنيس

## ناب عن رئيس مجلس الوزراء في الاحتفال العاشر لرجال الإطفاء الإبراهيم: لا يوجد لدينا «قطع مبرمج» ومستعدون للصيف المنصوري: سيتم تكريم 24 شهيداً من رجال الإطفاء



الوزير د. عبدالعزيز الإبراهيم واللواء جاسم المنصوري خلال جولة في موقع الاحتفال (قاسم باشا)

اثنان من رجالنا البواسل عندما استشهدا في حريق المبرمج والذي تعلقه بعض الدول فهو عدم وجود طاقة كهربائية تغطي الاستهلاك وبالتالي فإنها تعلق عن القطع المبرمج لتوفير الطاقة في منطقة معينة ثم تنتقل لمنطقة أخرى، ووفق ساعات معينة، مطمئنا بان الطاقة الكهربائية لصيف هذا العام كافية للاستهلاك والوزارة ماضية في انشاء المحطات الجديدة لتوفير الطاقة الكهربائية للكوييت للسنوات القادمة.

بذوره فقد القي مدير عام الادارة العامة للاطفاء اللواء جاسم المنصوري كلمة قال فيها: انه سعيد بان تحتفل الادارة العامة للاطفاء بيووم الاطفاء العاشر والذي يقيم تحت شعار «حياتنا الغالية في الابراج العالية»، واذاف الإبراهيم ان وزارة الكهرياء والماء لديها جميع الاستعدادات لصيف هذا العام حيث تمت صيانة كافة المولدات والمحطات ولدينا طاقة انتاجية كافية، مشيراً الى انه لا يوجد لدينا ما يسمى بالقطع المبرمج، حيث ما يتم الاعلان عنه في وسائل الاعلام هو قطع للصيانة وتحديث المحطات، اما

اكد وزير الكهرباء والماء ووزير الدولة لشؤون البلدية عبدالعزيز عبد اللطيف الإبراهيم ان عمل رجال الاطفاء محل تقدير واعتزاز لدى القيادة السياسية، مبدياً اعجابيه بما شاهده من عروض وما سمعه من انجازات، مشيراً الى ان تكريم رجال الاطفاء الشهداء لهو دليل على ما يعاناه الاطفائيون في عملهم لحماية الارواح والممتلكات.

جاء ذلك اثناء حضوره نيابة عن سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الراعي لاحتيال الادارة بيووم رجل الاطفاء والذي يقيم للسنة العاشرة على التوالي والذي يقيم تحت شعار «حياتنا الغالية في الابراج العالية»، واذاف الإبراهيم ان وزارة الكهرياء والماء لديها جميع الاستعدادات لصيف هذا العام حيث تمت صيانة كافة المولدات والمحطات ولدينا طاقة انتاجية كافية، مشيراً الى انه لا يوجد لدينا ما يسمى بالقطع المبرمج، حيث ما يتم الاعلان عنه في وسائل الاعلام هو قطع للصيانة وتحديث المحطات، اما

بذوره فقد القي مدير عام الادارة العامة للاطفاء اللواء جاسم المنصوري كلمة قال فيها: انه سعيد بان تحتفل الادارة العامة للاطفاء بيووم الاطفاء العاشر والذي يقيم تحت شعار «حياتنا الغالية في الابراج العالية»، واذاف الإبراهيم ان وزارة الكهرياء والماء لديها جميع الاستعدادات لصيف هذا العام حيث تمت صيانة كافة المولدات والمحطات ولدينا طاقة انتاجية كافية، مشيراً الى انه لا يوجد لدينا ما يسمى بالقطع المبرمج، حيث ما يتم الاعلان عنه في وسائل الاعلام هو قطع للصيانة وتحديث المحطات، اما



الزميلة نواف العياضي تقدم درع «الأنباء» للوزير د.الإبراهيم في الحفل



الوزير د.الإبراهيم واللواء المنصوري يكرم الزميل هاني الظفيري

هذا، وستقام اليوم الجمعة احتفالية بيووم رجل الاطفاء في المحافظات الست موزعة كالتالي: محافظة الناصفة في سوق شرق، محافظة الغروانية في مجمع الاقنوني، محافظة الجهراء في سليل الجهراء، محافظة الاحمد في مجمع البريق مول، ومحافظة مبارك الكبير.

● هاني الظفيري



صورة جماعية للوزير واللواء المنصوري مع مجموعة من رجال الاطفاء المشاركين في الاحتفال

## سالف أمنية

Hamad\_Alsuraie@hotmail.com

حمد السريع - لواء شرطة متقاعد



## سرقة الديزل والبززين

ترددت كثيراً من حيث كيف أبداً في كتابة مقالات أطرح فيها ما أراه أو أسمع أو أقرأه، معتمداً كثيراً على التحليل الدائم لما بين السطور سواء أقرأها أو أسمعها أو أراها. وقد اكتسبت الكثير من الخبرات في هذا الجانب من خلال وظيفتي الأمنية التي ساعدتني.

من هنا فإن الكاتب دائماً ما يخفي أشياء كثيرة ما بين السطور لا يرغب في كشفها مباشرة أو قد يعتمد إخفاءها تجنباً للمسائلة القانونية ويترك ذلك للقارئ لكي يكتشفها ويكتشف ما بين السطور.

ولكن المهم بالنسبة لي ان يقوم القارئ بتحليل ما هو مكتوب وتقييمه للاستفادة منه فإن اقتنع بما اكتب فإن ذلك مكسب لي يدفعني للاستمرار على ذلك الأسلوب من الكتابة وان لم يقتنع بما اكتب فإنني سأقبل منه الرأي والتوجيه لتطوير نفسي للأفضل.

ومن هنا اندفعت للكتابة لعلي أستطيع أن أوصل ما لدي من معلومات أغلبها اكتسبتها من خلال عملي في سلك مكافحة الجريمة أو قضايا رأي تتداول في الديرة تمه الشريعة الكبرى من المجتمع.

الكوييت والحمد لله من الدول المنتجة للنفط، تقوم بتصديره كمادة خام أو تصديره كمشتقات نفطية مثل البززين والديزل والمشتقات الأخرى الكثيرة، ومن المعروف ان أسعار المشتقات النفطية أعلى بكثير من سعر النفط الخام عند بيعها.

والحكومة تقوم بدعم المنتج الكوييتي من المشتقات النفطية (الديزل - البززين) لبيعها داخل السوق الكوييتي للاستهلاك المحلي.

ومن هنا فإن فارق السعر للمشتقات النفطية (الديزل - البززين) للاستهلاك المحلي كبير عن سعر التصدير الخارجي.

كما ان الشركات النفطية المنتجة للمشتقات النفطية داخل الكوييت ليس لديها أي قوانين أو اجراءات أو قرارات لأي من الشركات المسوقة للمشتقات النفطية الكوييتية، حيث كانت في السابق تقع مسؤولية التسويق للمشتقات النفطية على الشركات المنتجة والمصنعة لها، أما بعد عملية تخصيص الشركات المسوقة لتلك المشتقات فلم توضع أي ضوابط قانونية تستطيع الشركات المنتجة للمشتقات النفطية من منع أي عمليات تسويق أو تهريب لتلك المشتقات خارج الكوييت.

والكوييت ومنذ تواجد الجيوش الأميركية فوق أراضيها والتي احتاجت الى كميات كبيرة من المشتقات النفطية لألياتها العسكرية والمدنية قامت ببيع تلك المشتقات اليها، وعندما دخلت القوات الأميركية الى العراق وأسقطت نظام صدام حسين من الحكم، ولما كان العراق واقعا تحت الحصار الدولي تنفيذاً للقرارات الدولية الصادرة من مجلس الأمن لاحتلال الكوييت منذ عام 1990، فإن مصافيه النفطية المتهاككة غير قادرة على تزويد الاستهلاك المحلي العراقي من المشتقات النفطية، ولهذا قام بالتوقيع مع الكوييت على عقود لتزويدها بالمشتقات النفطية بالأسعار العالمية، ولأن الكوييت لم يستقر سياسياً وأمنياً فقد نشطت أعمال التهريب للمشتقات النفطية سواء كانت المنتجة من قبل مصافيه النفطية أو المستورد من الكوييت، حيث يتم تهريب تلك المشتقات النفطية الى إيران، لعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها من المشتقات النفطية للاستهلاك المحلي، للأسباب نفسها التي يعانيها العراق، ومن هنا نشط تهريب المشتقات النفطية من الكوييت الى العراق لعدة أسباب وهي:

● التسلسل الزمني في عمليات التهريب؛  
● شراء الفائض من الديزل من الشاحنات الخليجية خاصة السعودية منها، من قبل مهربين محليين بالكوييت مستخدمين صهاريج صغيرة لنقل الديزل.  
● شراء الفائض من الديزل من الشاحنات الأميركية العائدة من العراق.  
● شراء الفائض من الديزل من الشاحنات الكوييتية العائدة من العراق.

ونقص هنا شراء ما تحويه الخزانات الخاصة بتشغيل تلك الشاحنات، وليس شراء ما يتم نقله.

ومع زيادة الحاجة للمشتقات النفطية المهربة للعراق فقد تحول المهربون المحليون الى:

● شراء الديزل والبززين من محطات تعبئة الوقود ونقلها بالصهاريج الصغيرة.  
● استغلال الشركات الكبيرة والحاصلة على عقود إنشائية كبيرة مع عقود لشراء المشتقات النفطية لألياتها في بيعها عن طريق وسطاء بالشركة دون علمها.  
● استغلال الشركات الكبيرة التي لديها عقود لتشغيل مصانعها وأفرانها للحصول على المشتقات النفطية منها، أما كيفية تهريب تلك الكميات الكبيرة من المشتقات النفطية فتمت بواسطة عدة طرق وهي:

● تخزين تلك الكميات في مخازن أو مستودعات في مناطق صناعية كمنطقة الصليبية الصناعية وميناء عبدالله الصناعية.

● تزوير تصاريح لتسيير الشاحنات المحملة بالمشتقات النفطية مع الشاحنات المتجهة للعراق عبر منفذ قوات التحالف، بعد نقلها من تلك المستودعات المخزنة بها.

● تهريب المشتقات النفطية عبر الشاحنات المحملة للبضائع والعبارة عبر الحدود المدنية (العبدلي) وذلك بواسطة خزانات تحمل كميات كبيرة من الديزل بادعاء استخدامها لتشغيل الشاحنة، رغم قصر المسافة التي يراد إيصال البضائع لها. قصور التشريعات القانونية:

● عدم وجود أي ضوابط أو قيود قانونية على الشركات التي تسوق المشتقات النفطية فيما لو تجاوزت في عملية البيع والتسويق.

● عدم وجود أي نصوص قانونية تعاقب السيارات التي تقوم بشراء المشتقات النفطية من السوق المحلي أو من الشاحنات بقصد المتاجرة فيها رغم عدم وجود تراخيص لها بذلك.

● عدم وجود أي نصوص قانونية تعاقب المخازن والمستودعات التي تخزن المشتقات النفطية وهي غير مرخصة بذلك.

● أما فيما يتعلق بضبط الشاحنات التي تقوم بتهريب الديزل فإذا ثبت انه قدم مستندات مزورة فتحال القضية كجناية تهريب جمركي، أما إذا ثبت انه قام بالتهريب بطريقة عادية فعند ضبط الشاحنة يقدم للمحاكمة بتهمة التهريب الجمركي وجميع عمليات التهريب تلك يقابلها عدم وجود نصوص قانونية تجرم تلك الأفعال أو تخالل الجهات الحكومية المسؤولة وأهم جهتين هما (وزارة النفط - مؤسسة البترول الوطنية الكوييتية) في عدم المسارعة في سن قوانين عن طريق مجلس الأمة تجرم تلك الأفعال، رغم الخسائر المادية الكبيرة التي تتحملها ميزانية الكوييت من أعمال التهريب تلك والتي بلغت، حسب تصريح المؤسسة العامة للبترول، 990 مليون دينار لهذا العام.